

موقف الرسول أو مسجد الكوع

ومن الأماكن التي يستحب فيها الدعاء في الطائف موقف (مكان) بجبل أبي زبيدة في طريق الذهاب إلى (وج) من جبل يقال له قرين^(١). وأثر الموقف ظاهر في صخرة بركن المسجد المشهور بمسجد الموقف أو كما يطلق عليه الآن أهل قرية الخدام^(٢)، مسجد الكوع. وقد جاء في تحفة الطائف^(٣) «ومنها موقف عند وج يقال إنه وقف عنده صلى الله عليه وسلم وعنده شجرات سدر وشجرة ذكار وحماط. وإلى ناحية هذا الموقف بئر يقال إن النبي صلى الله عليه وسلم شرب من مائها. ويجانب الموقف حظيرة يقال إن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بها».

ووج التي عندها موقف الرسول صلى الله عليه وسلم وإد بالطائف^(٤)، وينقل العبدري في كتابه بهجة المهج عن أبي الصيف اليمنى في وصفها فيقول: ثم يدخل قرية (وج)، ويقال أنه صلى الله عليه وسلم شرب من البئر التي وسط القرية. «ومن

(١) ابن العجمي: من أخبار الطائف ص ٨٢.

(٢) هي اليوم من أحياء الطائف، وكانت في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم قرية تعرف بأمر خبز، ثم عرفت بعد ذلك باسم قرية الخدام لكن خدام ضريح سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، وهي في جبل وتحته مزارع وبساتين وآبار (الزرحلى).

(٣) تحفة الطائف في فضائل ابن عباس ووج والطائف تأليف محمد بن عبد العزيز بن عمر بن محمد ابن فهد الهاشمي المكي. مخطوطة رقم (١٥) في مكتبة الحرم المكي، ونسخة أخرى بدار الكتب بالقاهرة رقم (٨١٠٣).

(٤) القاموس ج ١ ص ٢١٨.